

الفائق في غريب الحديث

الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء وأن ق و ب موجود دون ق ي ب وأنه علامة يعلم بها المسافة بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : من قولهم : قَوَّ بوا في هذه الأرض ; إذا أَثَّرُوا فيها بموطئهم ومَحَلَّهم وبدت علامات ذلك . القِدْسُ : السَّوْطُ ; لأنه يُتَّخَذُ من القِدْسِ وهو سَيْرٌ يُقَدَّسُ من جِلْدٍ مُحَرَّم . قال طَرَفَة : ... فإن شئت لم تُرْقِل وإن شئت أَرْقِلَتِ ... مخافةَ مَلَأُوِيٍّ من القِدْسِ مُحْصَدٍ

قوس قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفدُ عبد القيس فجعل يُسَمِّي لهم تُمَرَانِ بلدهم . فقالوا لِرَجُلٍ منهم : أَطْعَمْنَا من بَقِيَّةِ القَوْسِ الذي في زَوْطِكَ فَأَتَاهُم بِالْبَرَنِ . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنه من خير تَمَرٍ لكم ; أَمَا إنه دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ . وروى ; إنه كان فيما أَهْدَوْهُ له قِرَبٌ من تَعْعُضُوضٍ وروى : قدموا عليه فَأَهْدَوْهُ لَه زَوْطًا من تَعْعُضُوضٍ هَجَرَ . القَوْسُ : بَقِيَّةُ التَّمَرِ في أَسْفَلِ القِرْبَةِ أو الجُلَّةِ كأنها شَبَّهَتْ بِقَوْسِ البعير وهي جَانِحَتُهُ . الذَّوْطُ : الجُلَّةُ الصغيرة . التَّعْعُضُوضُ : ضرب من التَّمَرِ . قال الأزهري : أَكَلَتُ التَّعْعُضُوضَ بِالْبَحْرَيْنِ فما علمتُنِي أَكَلَتُ تمرًا أَحْمَرًا حُلَاوةً منه وَمَذْبُتُهُ هَجَرَ . ومن القوس حديث عمر B : إنه قال له عَمْرُو بن معد يكرب : أَأَبْرَامُ بنو الْمُغِيرَةِ ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : تَهَضَّيْتُ خالدا بن الوليد فَأَتَانِي بِقَوْسٍ وَكَعْبٍ وَثَوْرٍ . قال : إن في ذلك لَشِبَعًا . قال : لي أو لَكَ ؟ قال : لي ولك قال : حِلَالٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فيما تقول ; إِنِّي لَأَكُلُ الجَذَاعَةَ من الإبل أُنْتَقِيهَا عَظْمًا عَظْمًا وَأَشْرِبُ التَّيْبَنَ من اللَّابَنِ رَثِيئَةً أَوْ صَرِيغًا . الكَعْبُ : القِطْعَةُ من السَّمْنِ والثَّوْرُ : من الأَقِيطِ